



## المنظمة الدولية للهجرة وكالة الأمم المتحدة للهجرة

Organisation internationale pour les migrations  
L'organisme des Nations Unies chargé des migrations

# الاتجار بالأشخاص في تونس التعرف ومساعدة الضحايا

2016 2003 1989 1979 1956 1949 1926



#Pas\_à\_vendre# ليسوا للبيع

قمت بالتعرف على ضحية من ضحايا الاتجار بالأشخاص،  
أو كنت ضحية؟

اتصل بالهيئة الوطنية لمكافحة الاتجار بالأشخاص في تونس  
أو

شرطة النجدة 197  
24/24 ساعة و 7/7 أيام

تريد مزيدا من المعلومات حول الاتجار بالأشخاص  
وتقديم المساعدة للضحايا؟

الرجاء الاتصال «بالمنظمة الدولية للهجرة بتونس»:  
6، ممر بحيرة بورجيه  
البحيرة 1  
1053 تونس

أو الاتصال بالرقم الأخضر للمنظمة الدولية للهجرة : 80 10 15 66  
من الاثنين إلى الجمعة

من الساعة 8.30 صباحا الى الساعة 5.30 بعد الزوال

E-mail: cttunis@iom.int

[www.Tunisia.IOM.int](http://www.Tunisia.IOM.int)



Contre la traite des personnes en Tunisie

الصور التي تم استعمالها لإعداد المطوية هي صور من الأشرطة القصيرة  
للحملة الوطنية لمكافحة الاتجار بالأشخاص في تونس  
« ليسوا للبيع » ، انظر على يوتيوب:



ليسوا للبيع Pas à vendre



اعداد هذه المطوية كان ممكناً بفضل الدعم المالي المقدم من مكتب مراقبة  
ومكافحة الاتجار بالأشخاص (J/TIP) التابع لوزارة الخارجية الأمريكية.



شهادة ضحية من ضحايا الاتجار بالأشخاص في تونس

« في بلدي، كان من الصعب العثور على عمل. الشخص الذي اتصل  
بي كان جد مقنع، قال لي بانهم سيدفعون لي مبلغا ماليا جيدا و  
بأنني سأعمل في صالون حلاقة معروف جدا. هذا الشخص دفع  
مَن تذكرة سفري الى تونس و قال لي أنه بإمكانني تسديدها على  
أقساط من راتبي.

لكن عند وصولي، تم نقلي الى أحد المنازل وقيل لي أنني سأعمل  
كمعينة منزلية. كنت أعمل مثل العبيد وبدون راتب. كنت مجبرة  
على تسديد ديون تتعلق بسفري الى تونس و تم تهديدي بتسليمي  
الى الشرطة.

أخيرا، قررت الهروب للخروج من هذه الوضعية.»

تنساي، 24 عاما

يمكنك التعرف على ضحية

نماذج من مؤشرات لحالة محتملة للإتجار بالأشخاص (المصدر: المنظمة  
الدولية للهجرة)

- ❑ ليس بحوزة الشخص وثائق الهوية إذ تمّ حجزها.
- ❑ لا يتمتع بحرية التنقل بحيث لا يحق له الخروج من مكان عمله.
- ❑ لا يستطيع التعبير، يبدو أنه تحت المراقبة.
- ❑ تظهر عليه علامات القلق وعدم الأمان.
- ❑ تظهر عليه علامات الإساءة الجسدية والنفسية.
- ❑ لا يتقاضى أجرا أو يتقاضى أجرا زهيدا مقارنة بالعمل الذي يقوم به.
- ❑ لديه ديون هامة يجب عليه تسديدها.

## ما هو الاتجار بالأشخاص؟

الاتجار بالأشخاص، هو بيع الأشخاص.

يعاقب القانون التونسي مرتكبي هذه الجريمة.

### الاتجار بالأشخاص في العالم:

يعتبر الاتجار بالأشخاص من أهم الجرائم المنتشرة في العالم نظرا لما يدره من أموال غير مشروعة: فبعد الاتجار بالمخدرات والأسلحة، يشكّل الاتجار بالأشخاص ثالث ظاهرة إجرامية مربحة في العالم.

### الاتجار بالأشخاص في تونس:

هناك عدة أشكال للاتجار بالأشخاص في تونس من أهمها:

- الاستعباد المنزلي.
- العمل القسري على سبيل المثال في الأعمال الفلاحية والفندقية والبناء.
- التسول القسري.
- البغاء القسري.

بالرغم من صعوبة قياس مدى انتشار الإتجار بالأشخاص في تونس إلا أنه واستناداً إلى تجربة المنظمة الدولية للهجرة بتونس، يمكننا أن نميز عدة اتجاهات واشكاليات من أهمها:

- ارتفاع عدد الضحايا، لا سيّما من أفريقيا جنوب الصحراء وقع استغلالهن كمعينات منزلية
- الفتيات التونسيات واللواتي يقع استغلالهن كمعينات منزلية لدى عائلات ميسورة الحال و تحرم الفتيات من أسرهن و من الحرية و حقوقهن الأساسية (هما في ذلك الحق في الدراسة و الصحة).
- في الخارج، لا سيما في أوروبا وفي الشرق الأوسط، تم التعرف على تونسيين و تونسيات ضحايا الاتجار بالأشخاص في البغاء القسري و العمل القسري و العمل المنزلي

## التعريف القانوني لجريمة الاتجار بالأشخاص وفقا للقانون التونسي:

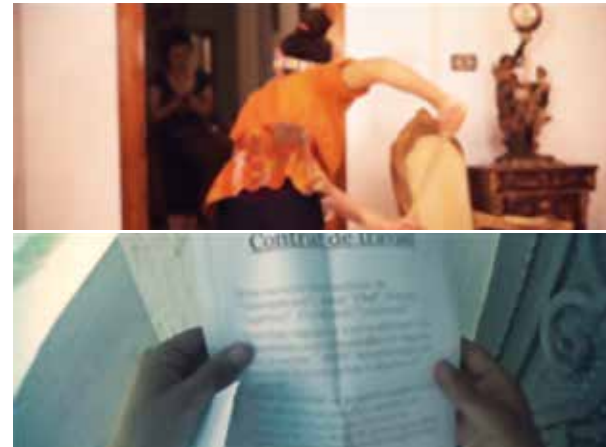
وفقا للفصل 2 من القانون الأساسي رقم 61 - 2016 المؤرخ في 3 أوت 2016 يتعلّق بمنع ومكافحة الاتجار بالأشخاص في تونس جريمة الاتجار بالأشخاص هي المزج بين 3 عناصر:

1. **الفعل:** استقطاب أو تجنيد أشخاص أو نقلهم أو تنقلهم أو تحويل وجهتهم أو ترحيلهم أو إيوائهم أو استقبالهم
2. **الوسيلة:** باستعمال القوة أو السلاح أو التهديد بهما أو غير ذلك من أشكال الإكراه أو الاختطاف أو الاحتيال أو الخداع أو استغلال حالة استضعاف أو استغلال نفوذ وتسليم أو قبول مبالغ مالية أو مزايا أو عطايا أو وعود بعطايا لنيل موافقة شخص له سيطرة على شخص آخر
3. **الغرض:** بقصد الاستغلال أيا كانت صورته سواء من طرف مرتكب تلك الأفعال أو بوضعه على ذمة الغير لاستغلاله ويشمل الاستغلال استغلال بغاء الغير أو دعارته أو غيرها من أشكال الاستغلال الجنسي أو السخرة أو الخدمة قسرا أو الاسترقاق أو الممارسات الشبيهة بالرق أو الاستعباد أو التسول أو نزع الأعضاء أو الأنسجة أو الخلايا أو الأمشاج أو الأجنة أو جزء منها أو غيرها من أشكال الاستغلال الأخرى.

### الاتجار بالأطفال:

بالنسبة للأطفال لا يشترط لقيام أركان الجريمة استعمال إحدى الوسائل المنصوص عليها في الفصل 2 من القانون بل يكفي إقامة الدليل على:

1. وجود الفعل
2. ارتكاب الفعل بقصد الاستغلال.



## الهيئة الوطنية لمكافحة الاتجار بالأشخاص في تونس:

استناداً إلى القانون الأساسي رقم 61 - 2016 المؤرخ في 3 أوت 2016 يتعلق بمنع ومكافحة الاتجار بالأشخاص في تونس، تم احداث الهيئة الوطنية لمكافحة الاتجار بالأشخاص تحت إشراف وزارة العدل. تتولى الهيئة المهام التالية:

- تنسيق السياسات العامة في مجال مكافحة الاتجار بالأشخاص على الصعيد الوطني،
- وضع خطة عمل وطنية،
- تقديم المساعدة و الحماية للضحايا،
- تنسيق الجهود لمكافحة الاتجار على الصعيد الوطني والدولي.



#Pas\_à\_vendre# ليسوا للبيع

## دور المنظمة الدولية للهجرة في مكافحة الاتجار بالأشخاص في تونس

- تقدم المنظمة الدولية للهجرة المساعدة الطبية والقانونية والاجتماعية لضحايا الاتجار بالأشخاص وتقدم المساعدة للعودة الطوعية وإعادة إدماجهم في بلدهم الأصلي.
- تدعم المنظمة الدولية للهجرة «الحكومة التونسية» و خاصة الهيئة الوطنية لمكافحة الاتجار بالأشخاص، في جهودها الرامية إلى تنفيذ سياسات عامة ضد الاتجار بالأشخاص على أساس الممارسات الدولية الجيدة.
- تعزز المنظمة الدولية للهجرة قدرات كافة المتدخلين الحكوميين و غير الحكوميين من أجل تحسين مكافحة الاتجار بالأشخاص وحماية الضحايا.